الأهرام

■ ٩ يونيو ٢٠٠٤ ■

لمن توجه اللوم سرور أم عبيد؟

أوشكت الدورة البرلمانية على نهايتها وربما مايميز هذه الدورة أن الحكومة لم تحل كالمعتاد.

كم من التشريعات المتراكمة فى الوقت الضائع وفى الايام وربما الساعات الاخيرة من عمر الدورة ليجرى تمريرها او سلقها فاين تشريعات الوقت الضائع لماذا اختفت هذه الدورة؟ هل لأن الحكومة لم يعد لديها ماتتقدم به أم ان الدكتور سرور رفض صراحة وعلانية أن تحال إليه تشريعات فى نهاية الدورة حتى لايوجه له النقد واللوم بان مجلسه اصبح متخصصا فى سلق القوانين؟.. وإذا قلنا إن هذه الدورة لم يتم فيها سلق القوانين على عكس الدورات السابقة جميعها فلنا ان نتساءل على الجانب الآخر: وأين التشريعات المهمة التى كان ينتظرها الراى العام بشغف؟ اين قانون منع الاحتكار وقانون البناء الموحد وقانون اتحاد الشاغلين وقانون الضرائب على الدخل وقانون العلاقة بين المالك والمستاجر وحماية المستهلك؟ ولمصلحة من يغيب قانون منع الاحتكار الذى وعدت الحكومة بتقديمه وهو قانون يعى كل من رئيس مجلس الشعب ورئيس الحكومة ايضا مدى أهميته؟ ولمن نوجه اللوم هل لرئيس الوزراء لانه لم يتقدم به أم لرئيس مجلس الشعب لانه لم يلزم الحكومة بتقديمه؟ وكذلك قانون البناء الموحد واتحاد الشاغلين الذى توالت التصريحات والتاكيدات بالتقدم بهما عقب كارثة عمارة الموت بمدينة نصر ومن أجل الحفاظ على ثروتنا العقارية ومع ذلك سوف تنقضى الدورة دون ان يظهر أى أثر لهذه التشريعات المهمة لتظل حبيسة الادراج.. اين هذه التشريعات ، ولماذا لم تدرج فى جدول اعمال المجلس قبل فض الدورة ولمن نوجه اللوم على حجبهم وغيابهم هل نوجهه لرئيس الوزراء أم لرئيس مجلس الشعب؟

شريف العبد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية